وجملة 54 - { كلوا وارعوا } في محل نصب على الحال بتقدير القول : أي قائلين لهم ذلك والأمر للإباحة : يقال رعت الماشية الكلأ ورعاها صاحبها رعاية : أي أسامها وسرحها يجيء لازما ومتعديا والإشارة بقوله : { إن في ذلك لآيات لأولي النهى } إلى ما تقدم ذكره في هذه الآيات والنهي العقول جمع نهية وخص ذوي النهي لأنهم الذين ينتهون إلى رأيهم وقيل لأنهم ينهون النفس عن القبائح وهذا كله من موسى احتجاج على فرعون في إثبات الصانع جوابا لقوله : { فمن ربكما يا موسى }